[رقم المخطوط : ١١١٠]

الجامع الصّحيح (صحيح البخاري) " من باب إذا سلّم في ركعتين ــ إلى باب باب الشّروط في الجهاد " (حديث) : " (حديث) :

لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ ت ٢٥٦ هـ

٨٥ ورقة ١٧ سطرا تاريخه : القرن ٨هـ تقديرا

خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن
يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن
غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال
أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطي به رأسه

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت ثمرته له فهو يهدبها قتل يوم أحد
فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم

بلغ السماع للسادة المذكورين
بقراءة السيد حسن بن عبد الرحمن
بجامع الأمير شيخو في يوم الخميس
رابع عشر جمادى ستة
١١٨٠ وكتب محمد مرتضى
عفي عنه

وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر
عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم
قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال
اكسنيها ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله
ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت
كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد عن أم الهذيل عن أم عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم
عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان حدثنا أيوب بن موسى أخبرني حميد بن نافع عن
زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت
أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها
وقالت إني كنت عن هذا غنية لولا أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت
دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسو
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم
دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست
ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس
بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر

فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم
تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه
وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند
الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك أنه أول من سن القتل

حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم
بن سليمان عن أبي عثمان حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى
الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام
ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد
بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع قال
حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول
الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
حدثنا فليح بن سليمان عن هلال عن أنس بن مالك قال شهدنا ابنتا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم
رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في
قبرها حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان
بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس
بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى إلى جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من
مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب بأصل الشجرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب

قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته قال ادعه لي فرجعت إلى صهيب
فقلت ارتحل فالحق بأمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول واأخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله
عليه قال قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت
رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك
والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما
شيئا حدثنا إسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر أخبرنا أبو إسحاق وهو
الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول
واأخاه فقال عمر أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت
ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على يهودية يبكى عليها أهلها فقال إنكم ليبكون عليها وإنها لتعذب

في قبرها **باب** ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة

والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت **حدثنا** أبو نعيم

حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب

على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد

بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت

يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب

ببكاء أهله عليه **باب** **حدثنا**

علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا ابن المنكدر سمعت جابر

بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف

عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه

فقالوا

ابنة

فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت

الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **باب**

ليس منا من شق الجيوب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا

زبيد الإيامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب

ودعى بدعوى الجاهلية **باب**

الترحم على الميت وبكاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عامر

بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد

بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق

بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث

كثير أو كبير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم

عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه

الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف

بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت

به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك

أخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد بهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات
بمكة **باب** موخر ليس منا من ضرب الخدود ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب لاه ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند
المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية **باب** مقدم ما ينهى عن الحلق
عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد
الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة
بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من
أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بري ممن برئ
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة **باب**

من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة قالت لما جاء آل النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب أي شق
الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه
الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن
التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب** لاس
من لم ير ظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول
السيئ والظن السيئ وقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
الآية **حدثنا** بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي
طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت

شيئا وخبأته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو
طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج
أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل
من الانصار فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال

عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا
إنا لله وإنا إليه راجعون إلى قوله مهتدون وقوله استعينوا
بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك

لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
وتحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن
حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال

دخلنا

دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين
وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال
يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك
يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال

أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر
اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد
الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن
الله عز وجل لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن

يُعَذَّبُ بِهٰذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ
بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا وَيَرْمِي
بِالْحِجَارَةِ وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ

بَابُ

مَا يُنْهَى عَنِ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذٰلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ زَيْدٍ
وَجَعْفَرٍ وَابْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ
فِيهِ الْحُزْنُ وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ وَأَتَى رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ
الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ فَأَمَرَهُ
الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَقَدْ غَلَبْنَنِي أَوْ غَلَبْنَنَا
الشَّكُّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَوْشَبٍ فَزَعَمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللّٰهُ أَنْفَكَ فَوَاللّٰهِ
مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسِ نِسْوَةٍ أُمِّ سُلَيْمٍ وَامْرَ

العلاء

الْعَلَاءِ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ وَامْرَأَتَانِ أَوِ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ
وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى

بَابُ

الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ

بَابُ

مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا
فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهَا أَوْ تُخَلَّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ
تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ

بَابُ

مَنْ تَبِعَ الْجَنَازَةَ فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ
بِالْقِيَامِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِ مَرْوَانَ

فجلسنا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فصل
الله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال
أبو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة
يهودي **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها
النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة
يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية
فمروا عليهم بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض
أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة
فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو
حمزة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى كنت مع قيس
وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا
عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان
للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري

عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان
ولو سمعه الإنسان لصعق **باب** السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها
وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا
بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنائز خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس

حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح فهلموا من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن

وقال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب سنة الصلاة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال

صلوا على النجاشي وسماها صلاة وليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهو يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال الزهري التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف وأما

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب صلاة الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن

موخر هذا الباب بعد باب من انتظر وقبل باب الصلاة على الحنائز بالمصلى

عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب** صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب** مقدم فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى فله قيراط **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة أبا هريرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله وقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة قال أبو عبد الله فرطت ضيعت من أمر الله عز وجل. **باب** من انتظر حتى تدفن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي حدثنا يونس

قال ابن

قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعا لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي يوما الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر عليه أربعا **حدثنا** إبراهيم ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا أبو موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا** عبيد الله

شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ صَلَّيْتَ
خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ

بَابُ إِذَا سَلَّمَ فِي

رَكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطْوَلَ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو
الْيَدَيْنِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَقَصَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَصْحَابِهِ أَحَقٌّ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَالَ سَعْدٌ وَرَأَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى مِنَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ
فَسَلَّمَ وَتَكَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى مَا بَقِيَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي

سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ أَنَسٌ وَالْحَسَنُ وَلَمْ يَتَشَهَّدَا وَقَالَ قَتَادَةُ لَا يَتَشَهَّدُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ
السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ
نَعَمْ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ

بن موسى عن شيبان عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا
ذلك لابرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب

الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة
عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب

من أين تقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها

باب التكبير على

الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا أنس بن مالك فكبر ثلاثا ثم سلم
فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في
اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه

أربع تكبيرات حدثنا محمد بن بشار حدثنا سليم
بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي وكبر أربعا وقال يزيد بن
هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة

باب

قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل
بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن سعد عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال
ليعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد

ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني سليمان
الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك
هذا يا عم قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود
رجلا أو امرأة كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم

يعلم النبي صلى الله عليه وسلم موته فذكره ذات يوم فقال ما
فعل ذاك الإنسان فقالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني
فقالوا إنه كان كذا وكذا قال فحمر واشأنه قال فدلوني
على قبره فأتى قبره فصلى عليه

باب

من احب الدفن في الارض المقدسة

حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال أرسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه
عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما
غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية
بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب

الدفن بالليل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فقام هو وأصحابه
وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة

فصلوا

فصلوا عليه

باب

بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة
رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة
أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه
فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل
فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في
قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب

باب

الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد وقال خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى انه ليسمع
قرع نعالهم أتاه ملكان فاقعداه فيقول لان له ما كنت تقول في

هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى
مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر والمنافق فيقول لا
أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه إلا الثقلين باب الصلاة على
الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في
ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى
حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح

الارض

الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب
دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد باب
من لم ير غسل الشهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم
يعني يوم أحد ولم يغسلهم باب
من يقدم في اللحد سمي اللحد لأنه في ناحية ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما لكان ضريحا حدثنا ابن مقاتل
حدثنا عبد الله حدثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا
أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء

وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم قال وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لقتلى أحد أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل
قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة
وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا.

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله
مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان
بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما

أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان قد كسي عباسا
قميصا قال سفيان وقال ابن هارون وكان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس
عبد الله قميصه مكافأة لما صنع

حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر
أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص
بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في
قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر
فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه

حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
بن عبد الله قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته
في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ
أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ فَقَالَ
أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا

بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَهَلْ

يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَشُرَيْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ إِذَا
أَسْلَمَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ
وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ وَقَالَ الْإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ابْنِ
صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ
ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ
لِابْنِ صَيَّادٍ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي
رَسُولُ اللّٰهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِرُسُلِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ
ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ

خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ
عُمَرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ
وَقَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ
يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زَمْرَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ
يَا صَافِ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هٰذَا مُحَمَّدٌ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ رَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْرَمَةٌ
فَرَفَضَهُ وَقَالَ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَعُقَيْلٌ زَمْرَمَةٌ وَقَالَ مَعْمَرٌ رَمْزَةٌ وَزَمْرَةٌ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ
فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ
أَسْلِمْ فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ سَمِعْتُ

ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان
وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال ابن شهاب
يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على
فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت
أمه على غير الإسلام إذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على
من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها
الآية حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب

الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام
وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد
المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه ما كان للنبي الآية

باب الجريدة على القبر وأوصى بريدة الأسلمي

أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي
خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما
كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على
القبور حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين

يُعَذَّبَانِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا
فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ
ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا
مَا لَمْ يَيْبَسَا **باب** مَوْعِظَةِ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ
وَقُعُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ أُثِيرَتْ
بُعْثِرَتْ حَوْضِي جَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ الْإِيفَاضُ الْإِسْرَاعُ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ
إِلَى نُصُبٍ إِلَى شَيْءٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَالنَّصْبُ وَاحِدٌ وَالنُّصُبُ
مَصْدَرٌ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الْقُبُورِ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ **حدثنا** عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ
بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ
مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ
فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ
وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ

قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ
الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
الْآيَةَ **باب** مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ
بْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ
الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ
بِحَدِيدَةٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَمَا نَسِينَاهُ وَمَا
نَخَافُ أَنْ يَكْذِبَ جُنْدُبٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
بِرَجُلٍ جِرَاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ بَدَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ
عَلَيْهِ الْجَنَّةَ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعَنُهَا يَطْعَنُهَا فِي النَّارِ
باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ
وَالِاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ وَرَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ

لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت
يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا ولذا كذا
وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني قد خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم

باب

ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة
فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن
الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه فوجبت له الجنة وهذا
أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض
حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا داود بن أبي الفرات
عن

عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع
بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال
أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

ما جاء في عذاب القبر وقوله إذ الظالمون في غمرات الموت إلى قوله
عذاب الهون الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين
الآية وقوله حاق بآل فرعون سوء العذاب إلى أشد العذاب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثني
نافع أن ابن عمر أخبره اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو
أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله ع.
انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت
عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر
عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت
بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون

صحة

صحة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى
عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى
حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب

التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا يحيى حدثنا
شعبة حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن
أبي أيوب الأنصاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا ففال يهود تعذب في قبورها وقال النضر
أخبرنا شعبة حدثنا عون عن أبيه سمعت البراء عن أبي أيوب

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى حدثنا وهيب
عن موسى بن عقبة قال حدثني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن
رضي الله عنه أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو ويقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير
ثم قال بلى أما أحدهما فكان لا يستبرئ من بوله قال ثم أخذ عود رطب فكسره
باثنتين ثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب المسرق الميت يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة

فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب
كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
رضي الله عنه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق باب
رضي الله عنه ما قيل في أولاد المسلمين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
نوم وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من
النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
رضي الله عنه علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول
من الولد الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا
الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا
رضي الله عنه أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي
إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا
في الجنة باب ما قيل في أولاد المشركين حدثنا

فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال قال
ليس في حديث أبي هريرة من كلمة سقط من عنده ص س ط
باب يكبر في سجدتي السهو
حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر
ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس ا ه ص ط
فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين
فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر فقال بلى قد نسيت
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما
أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن
يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج
عن ابن شهاب في التكبير
باب إذا لم يدر كم

صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا
قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثا أو
أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
باب
السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام
يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك
أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
باب
إذا كلم وهو يصلي فأشار برأسه واستمع حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن كريب ابن عباس والمسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها

ابي ص
رضي الله عنه ص
وله
رضي الله عنهما ص
رضي الله عنه ص
أن ص
رضي الله عنهم ص

جبان أخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين
فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
باب
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
أدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على هذه
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة
تنتج البهيمة هل ترى فيها من جدعاء
باب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا
قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى
أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني
فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قائم بيده كلوب من حديد

يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر
فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد
تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر
قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى
انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان

ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن منها
وأفضل فيها شيوخ وشبان قلت طوفتما بي الليلة فأخبراني عما
رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب تحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة ابراهيم عليه السلام
عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار
الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي
فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي
قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا رضي الله عنه معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
رضي الله عنه دخل علي أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم
قال في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال
لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين

قال

قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر
فنظر إلى ثوب عليه كان مرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيهما قلت إن فيها
هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف
حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب البغتة

موت الفجاءة بغتة

حدثنا رضي الله عنها سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد
بن جعفر أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها أجر أن تصدق عنها قال نعم

باب

ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله
عنهما فأقبره أقبرت الرجل أي جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا
يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا

حدثنا إسمعيل
حدثنا سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان
يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة أن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا
غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري
وحري ودفن في بيتي

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

أبو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو
خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في عروة بن الزبير ولم
يولد لي حدثنا محمد حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر بن
عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم مسنما حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد
الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة
لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر
وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا
حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب
قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر
عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي

فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير
المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت
فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي
فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق
بهذا الأمر منهم فالأنصار الذين تبوءوا دار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا
له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن أبي وقاص ووجأ عليه شاب من الأنصار فقال
ابشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله
فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا
فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة

فالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد
أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي
عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن أنس عن الأعمش

باب ذكر شرار الموتى حدثنا

عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكاة

وقول الله أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني
أبو سفيان بن حرب فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
وأني محمد رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك
فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم

وترد

وترد على فقرائهم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي
أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال
غندر حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما
سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثني محمد بن عبد الرحمن حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم

إنا

فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء
نأخذ عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده
هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس
ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن
لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي
حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم
مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر

أبي بكر فعرفت أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكاة

حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا إسمعيل عن قيس قال
قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

إثم مانع الزكاة وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب
والفضة إلى قوله تكنزون حدثنا أبو اليمان الحكم
بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه إنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم
يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها
أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها
على رقبته لها تعاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت
ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول يا محمد
لا أملك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن

صالح السمان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا
أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزميه يعني بشدقيه
ثم يقول أنا كنزك أنا مالك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب من أدى زكاته فليس بكنز

قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد
ابن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن حاله بن أسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله والذين يكنزون
الذهب والفضة قال ابن عمر وما الذين يكنزون الذهب والفضة
قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا
قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال

حدثنا إسحاق بن يزيد حدثنا شعيب بن إسحاق قال
الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره
عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمس أواق صدقة ولا فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

وحدثني علي سمع هشيم حدثنا حصين عن زيد بن وهب

قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية الذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال
معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني
وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم
المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت

حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا الجريري عن أبي
العلاء عن الأحنف وحدثني إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثني
أبي حدثنا الجريري حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس
حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيأة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه
يوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست
إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا وقد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك

يا أبا ذر يعني انظر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا
أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم
قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا لاثا ثة دنانير
وإنهاؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا
أستفتيهم عن دين الله حتى ألقى الله عز وجل

باب

إنفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال
حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

الرياء في الصدقة لقول الله يا أيها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى إلى قوله الكافرين قال
ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
والطل الندي

باب

لا تقبل الصدقة من
غلول لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله
غني حليم

باب

الصدقة من كسب طيب
لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة إلى قوله
يحزنون

يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
مسلم عن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصدقة قبل الرد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معبد
بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما
اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى

يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم النبيل حدثنا سعدان
بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة الطائي قال
سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو
قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع
السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة
بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم
اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى الا النار فليتقين النار احدكم ولو بشق تمرة فان لم تجد
فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يقبلها منه ويرى الرجل الواحد

يتبعه

يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل

من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من انفسهم الى من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد
ابو قدامة السرخسي حدثنا ابو النعمان الحكم البصري حدثنا
شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما نزلت
اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا
مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم
لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري

حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت
دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة
فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا
من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا أبو
زرعة حدثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

موسى بن إسمعيل حدثنا حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أو أزواج النبي صلى الله عليه

وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن
أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله الآية تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
ابن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد عن عمرو
عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن حماد الآملي حدثني
يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث
قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا
خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب

إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حدثنا إسحاق أخبرني أبو أسامة حدثنا هاشم
سمعت سعيد بن المسيب سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم
أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل أوحي إلي

أنه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا
مسعر عن معن بن عبد الرحمن سمعت أبي فقال سألت مسروقا من آذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال حدثني أبوك يعني عبد

اللهِ أنَّهُ أدنَتْ بهِم شجرةٌ **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحى
رضى الله عنه ابن سعيدٍ قال أخبرني جدّي عن أبي هريرةَ أنَّه كان يجلِس مع النبيّ صلى الله
عليه وسلم إذا وَقَّ لوضوءٍ وحاجتِه فبينما هو يتبعُه بها فقال من هذا فقال
أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارًا أستنفِض بها ولا تأتني بعظمٍ ولا روثةٍ فأتيتُه
بأحجارٍ أحملُها في طرفِ ثوبي حتى وضعتُ إلى جنبِه ثم انصرفتُ حتى إذا فرغ
مشيتُ فقلتُ ما بالُ العظمِ والروثةِ قال هما من طعامِ الجنِّ وإنَّه أتاني
وفدُ جنِّ نصيبين ونعمَ الجنُّ فسألوني الزادَ فدعوتُ اللهَ لهم أن لا يمرّوا بعظمٍ
طعمًا ولا روثةٍ إلّا وجدوا عليها طعامًا

باب

رضى الله عنه إسلامِ أبي ذرٍّ الغفاريّ **حدثني** عمرو بن عباسٍ حدثنا عبد الرحمن بن
رضى الله عنهما مهدي حدثنا المثنّى عن أبي جمرةَ عن ابن عباسٍ قال لما بلغ أبا ذرٍّ مبعثُ النبيّ
صلى الله عليه وسلم قال لأخيه ارْكَبْ إلى هذا الوادي فاعلَمْ لي علمَ هذا الرجلِ
الذي يزعمُ أنَّه نبيٌّ يأتيه الخبرُ من السماءِ واسمعْ من قولِه ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدِمه وسمع من قولِه ثم رجع إلى أبي ذرٍّ فقال له رأيتُه يأمرُ
بمكارمِ الأخلاقِ وكلامًا ما هو بالشعرِ فقال ما شفيتَني مما أردتُ
فتزوّد وحمل شنّةً له فيها ماءٌ حتى قدِم مكّةَ فأتى المسجدَ فالتمس النبيَّ
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفُه وكرِه أن يسألَ عنه حتى أدركَه بعضُ الليلِ
اضطجع فرآه عليٌّ رضي الله عنه فعرف أنَّه غريبٌ فلما رآه تبعه فلم يسأل

واحدٌ منهما صاحبَه عن شيءٍ حتى أصبح ثم احتمل قربتَه وزادَه إلى المسجدِ
وظلّ ذلك اليومَ ولا يراه النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى
مضجعِه فمرّ به عليٌّ فقال ما آنَ للرجلِ أن يعلمَ منزلَه فأقامه فذهب به
معه لا يسألُ واحدٌ منهما صاحبَه عن شيءٍ حتى كان اليومُ الثالثُ إذا
فعاد على مثلِ ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدّثني ما الذي أقدمَك قال
إن أعطيتني عهدًا وميثاقًا لترشدنّي فعلتُ ففعل فأخبره قال فإنّه حقٌّ
وهو رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحتَ فاتبعني فإني إن رأيتُ
شيئًا أخافُ عليك قمتُ كأني أريقُ الماءَ فإن مضيتُ فاتبعني حتى تدخلَ
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ودخل
معه فسمع من قولِه وأسلم مكانَه فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ارجعْ
إلى قومِك فأخبرهم حتى يأتيَك أمري قال والذي نفسي بيدِه لأصرخنّ بها
بين أظهرِهم فخرج حتى أتى المسجدَ فنادى بأعلى صوتِه أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ
وأنّ محمدًا رسولُ اللهِ ثم قام القومُ فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباسُ فأكبَّ
عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنَّه من غفارٍ وأنّ طريقَ تجارِكم إلى الشامِ
عليهم فأنقذَه منهم ثم عاد من الغدِ لمثلِها فضربوه وثاروا إليه فأكبَّ
العباسُ عليه

باب

إسلامِ سعيدِ بن زيدٍ رضي الله
عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيدٍ حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيسٍ قال

إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
فقال قال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال
كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت سل
أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من
الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي
أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قال كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني
عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة
فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام
بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان
أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره
أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ
أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
فإنه لا يسمعه أحد حين يقول إلا التفت يا أبا بكر أن تصلي للناس حين
أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال
حدثني الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي
تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء
فقلت آية فقالت برأسها أي نعم

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمُوثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عُمَرُ وَلَوْ أَنَّ أُحُدًا أَرْفَضَّ
لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ لَكَانَ

بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا
هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا إِذْ جَاءَهُ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَعَلَيْهِ حُلَّةُ حِبَرَةٍ
وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ
لَهُ مَا بَالُكَ قَالَ زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ
بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ فَخَرَجَ الْعَاصُ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الْوَادِي فَقَالَ أَيْنَ
تُرِيدُونَ فَقَالُوا نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَأَ قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَشَدَّ
وَكَرَّ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ
دَارِهِ وَقَالُوا صَبَأَ عُمَرُ وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِي فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءُ دِيبَاجٍ
فَقَالَ صَبَأَ عُمَرُ فَمَاذَا قَالَ فَأَنَا لَهُ جَارٌ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّاسَ قَدِ انْصَدَعُوا عَنْهُ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي

ابْنُ

ابْنُ وَهْبٍ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ
إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تُوُفِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

مَا لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا بَيَانٌ وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ
خَبَّابًا يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً وَهُوَ فِي ظِلِّ
الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً فَقُلْنَا أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ
فَقَالَ لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمَشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ
مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ
مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ
إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَمِّرَ فَسَجَدَ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ
كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا

شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلو يرفع رأسه فجاءت فاطمة فطرحته عن ظهره ودعت
على من صنع به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي فقطعت أوصاله فلم يلق في البئر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم
حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما
أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب
وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم **حدثنا**
عباس بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد
الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وأبو بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم يجيء أتباعهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون
فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد ركريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يك من أمتي أحد فعمر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه
الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما هم أبو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أسامة
ابن سهل ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص أجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا أصبغ بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير

المؤمنين وإن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم وأحسنت صحبتهم وفارقتهم وهم عنك راضون
قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك
من قبل الله جل ذكره من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك
من قبل الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك
والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه
قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث
حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه

سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
ابن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزهم عثمان

حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة

وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن
الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما
دخل عثمان غطاها

حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس
قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد
فقد أكثر فيه فقصدت لعثمان حتى خرج من الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة
لك فقال أيها المرء فلما رآه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم فجاء
رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد
قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما
يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعثه به وهاجرت الهجرتين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت فلست
في من الحق مثل الذي لكم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت
من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلد فجلده
ثمانين **حدثني** محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذ حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم فهل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان

فلم يشهدها فقال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد
أن الله عفا عنه وغفره وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن
معك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف
فعلتما أخافا أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قال لا حملناها أمرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني
الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه
إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة

أصيب وكان إذا أمر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحوذ لك في الركعة الأولى حتى يجتمع
الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
وطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد
الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد
فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انفرقوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم قال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال
قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي
الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العلج
رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلمون
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكان
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول الخاف
عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله

لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما
أدبر إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك
فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من
أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا
تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ
عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي ففال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن
أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما
أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم
إلي من ذلك قال فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن
الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني رددوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستأذنت الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل

فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من
هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية فإن أصابت الإمرة سعدا فهو
ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من
محسنهم وأن يعفا عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام
وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه
بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم
ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن
يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت
أدخلوه فأدخل فوضع هنا لدفن مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
أمري إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري
إلى عبد الرحمن بن عوف أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه

والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما
فقال له قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر ففعل مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي ووج أهل الدار فبايعوه

باب

مناقب علي بن أبي طالب القرشي أبي الحسن الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يشتكي يا رسول الله
عينيه قال فأرسلوا إليه فأتوا به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا

واحدا خير له من أن يكون له حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة
يدعو عليا عند المنبر فيقول فماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما
سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما
ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح التراب عنه ووجهه فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا
محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال

لعل

لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر عن محاسن
عمله هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك
يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال
حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما
سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين
وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة أخبرنا
عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الخلاف حتى يكون للناس
جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي
الكذب باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي
بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس
الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن
كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس
للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن
ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين فسمع
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله
عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر على فاطمة رضي الله عنها ذلك فوجدت
فاطمة على أبي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر
ائتنا ولا يأتنا معك كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد
علي فقال إنا قد عرفنا فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن
أبي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي

قبض فرفا فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال

ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال
وما لوه قال نعم قال ومن هو فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال
استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه
رجل فقال استخلف قال وقد فعل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إن كان من
لتعلمون أنه خيركم تلاثا

حدثنا هلال بن إسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام

حدثنا

أحمد بن محمد حدثنا عبد الله انبانا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت
فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت
قلت له يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي
وأمي

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا
تشد فنشد معه فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بكنفيها ضربة
يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات لعب وأنا صغير

باب ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال

عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما

حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن حازم قال رأيت يد طلحة التي وقا بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن

أبي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول قال جمع
لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا ملازم بن إبراهيم
حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث
الإسلام حدثني إبراهيم بن موسى انبأنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم
ابن هاشم بن عتبة بن وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا عن
هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن
قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا
ليضع كما تضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو

العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان قال انبأنا شعيب عن الزهري قال
حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك

لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فاني أنكحت أبا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني أكره أن يسوؤها والله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى

الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد
ابن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك

فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله ومن قال
لا إله إلا الله دخل الجنة وقيل
لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك
وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال
بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار
وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة

باب

الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر

المظلوم

المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن
آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق
حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي أخبرني
ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس
تابعه عبد الرزاق أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب

الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في
أكفانه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر
ويونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن
وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع
الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة
فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج عليهم وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه

النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فصاح في فلن لسفيان فلم يحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا المأجشون أنبأنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي فقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن قال هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وفرر بيده في الأرض ثم قال رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أنبأنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل ممن الأنصار رآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم

فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب** إلى
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة
عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى
جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أو ليس عندكم ابن
أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه عليه السلام أو ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى
فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله
لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال

أليس فيكم أو منكم صاحب السواك والوسادة قال بلى قال كيف كان عبد
الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال
يهما حتى كادوا يستزلوني حتى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب إلى
مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابة حدثني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن
أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة
باب ذكر مناقب مصعب بن عمير
مناقب الحسن والحسين عليهما السلام وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة قال
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** صدقة حدثنا ابن عيينة
حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول إن ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد
حدثنا المعتمر سمعت أبي حدثنا عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو

كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد حدثنا
رضي الله عنه جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج
آلهما بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه ويقول اللهم إني أحبه فأحبه
أخبرنا حدثنا عبدان انبأنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
رضي الله عنه عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو
شبيها يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني
أخبرنا يحيى بن معين وصدقة قالا انبأنا محمد بن جعفر عن واقد بن محمد عن أبيه
رضي الله عنهما عن ابن عمر قال قال أبو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى انبأنا هشام بن يوسف عن معمر
اخبرنا عن الزهري عن أنس وقال عبد الرزاق انبأنا معمر عن الزهري أخبرني أنس
قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة
أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي
بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعلين
بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر انبأنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر
سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد
انبأنا اسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك
فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى
صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله
باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا
رضي الله عنه أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ بن جبل

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله ابن عمرو وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى

والذكر قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلي فما زالها ولا حتى كادوا يردوني

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يأخذ معه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق حدثني الأسود بن يزيد سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافا عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله

عليه وسلم فما رأيناه يصليهما وقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة وحدثنا عمرو وحدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم

سمعت

سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **حدثني** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قال فذكرت له ذلك أم سلمة

للنبي صلى الله عليه وسلم فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة
فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب

مناقب الأنصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والإيمان من
قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان
ابن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار أكنتم تسمون به أم سماكم الله
قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار
ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل بك قومك يوم
كذا وكذا وكذا

حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي
التياح سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله
إن هذا لهو العجب إن سيوفنا لتقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال فقال ما الذي بلغني

عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن
يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم الأنصار أو
شعبهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في واد
الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم
بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب

إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي
نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع

الغزو ثم تجاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس انه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يمكث الا
يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال
ما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة
حدثنا الصلت بن محمد أبو همام سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا
أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا
باب حب الانصار
حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم

منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم
احب الناس الي حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال
حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن
كثير حدثنا بشر بن أسد حدثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد سمعت أنس
ابن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم لاحب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا
حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فمنيت ذلك الى
ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان

لِكُلِّ قَوْمٍ أَنْبَاعًا وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَنْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَنْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ عَمْرٌو فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى
قَالَ قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ

بَابُ فَضْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ قَالَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ وَبَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ
وَبَنُو الْحَارِثِ وَبَنُو سَاعِدَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ
ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَلَحِقَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو
أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَنَا آخِرًا

فَأَدْرَكَ سَعْدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيَّرْتَ دُورَ الْأَنْصَارِ
فَجَعَلْتَنَا آخِرًا فَقَالَ أَوَلَيْسَ يَحْسُبُكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ وَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ فَإِنَّهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ
سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ خَرَجَ مَعَهُ
إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطِعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ
فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا قَالَ إِمَّا لَا فَاصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّهُ سَتُصِيبُكُمْ بَعْدِي أَثَرَةٌ

بَابُ

دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ حَدَّثَنَا آدَمُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ وَعَنْ قَتَادَةَ

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق نقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم
الانصار والمهاجرة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سعد قال لحانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا
عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرة والانصار باب
قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد
حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار
انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا اراد واعشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك

الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثني محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخبرنا ابو عوانة عن عبد الملك
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو
بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اوصيكم بالانصار فاني خلفتهم في كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب
حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
وتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة

سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي
وعيبتي والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال أتعجبون من هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو الذي رواه قتادة
والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى
حدثنا فضل بن مساور وخشن أبي عوانة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم او
سيدكم فقال يا سعد انزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل

مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور
معهما قال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد انبانا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي
حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا اسحاق قال
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال
قال أبو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن
محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله
حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى قوله الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون
أن الله قد أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من
الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما
أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن

دينار

دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي
جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين أو لا تبكين فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى
رفعتموه تابعه ابن جريج قال أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه
وخرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال أن أنسا حدثهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني حدثنا محمد حدثنا
معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديدا لقد كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي

صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم وقد وقع السيف من يدي أو يدي طلحة مرتين أو ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا تحدث عن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية فقال لا أدري قال ملك الآية أو في الحديث

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل وعلى وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه

فِي السَّمَاءِ وَفِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي ارْقَهْ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مُنْصَفٌ
فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي
اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ
الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ
سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ
عَنِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ فَكَانَ مُنْصَفٌ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ
سَلَامٍ فَقَالَ الْأَخِي فَأَطْعَمَنِي سَوِيقًا وَتَمْرًا وَتَدَخَّلَ فِي بَيْتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضٍ
الرِّبَا فِيهَا فَاشٍ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ
أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبًا وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ

بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَفَضْلِهَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ **حَدَّثَنَا**

سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ
يَتَزَوَّجَنِي لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ
كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ
وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِبْرِيلُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ **حَدَّثَنَا**
عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا
وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يُقَطِّعُهَا
أَعْضَاءً ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ
إِلَّا خَدِيجَةُ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ **حَدَّثَنَا**
شُعْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ

منها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعامٌ أو شرابٌ فإذا هي أنتِ فأقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل
ابن خليلٍ أنبأنا علي بن مسهرٍ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة
بنت خويلدٍ أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاح لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوزٍ من عجائز
قريشٍ حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **حدثنا**

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي **حدثني** إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيسٍ عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيتٌ يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية أو الكعبة الشامية فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت
مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارسٍ من أحمس قال
فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس ثلاث

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي **حدثنا** إسمعيل
ابن خليلٍ أنبأنا سلمة بن رجاءٍ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
لما كان يوم أحدٍ هزم المشركون هزيمةً بينةً فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فقال

أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال أبي فما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبد الله أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الأرض من أهل خباءٍ أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن
يأكل منها ثم قال إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما
ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها
على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام
يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال لعلي أن أدين

دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال لا أعلم إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا
أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلم إلا أن تكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى
زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على دين ابراهيم
وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو
ابن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين
إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة ويقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنه لا
تقتله أنا أكفيكه مؤونته فيأخذه فإذا ترعرع قال لأبيه إن شئت
دفعته إليك وإن شئت كفيتك مؤونته

باب

بنيان الكعبة

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل

إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء
ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره

حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر بنى حوله حائطا قال عبيد الله جدارا قصيرا فبناه ابن الزبير

باب

أيام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام قال حدثني أبي
عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما ترك
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لا يصومه

حدثنا مسلم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة
في أشهر الحج من الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا
برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه صبح رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكاد ما بين الجبلين قال سفيان
ويقول إن هذا الحديث له شأن

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة

عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس
يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قال حجت مصمتة قال
لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ
من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك
لسئول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما
كان لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولياء
على الناس حدثنا عروة بن أبي المغراء أنبأنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سودا لبعض العرب وكان لها حش
في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت
وقوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت
قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي
وعليها وشاح من أدم فسقط منها فاحتطبت الحدأة وهي تحسبه لحما
فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا قبل فبينما هم فيما
حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدأة حتى وازت برؤسنا ثم ألقته
فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه برئية حدثنا
قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية
يقومون لها ويقولون إذا رأوها كبة في أهلك ما أنت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين
عن عكرمة وكاسادها قال قال ملأي منا يعة قال وقال ابن عباس سمعت
أبي يقول في الجاهلية يقول اسقنا كاسادها قال حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثني أخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن أبي القاسم عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري

ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت كاهنا لإنسان في الجاهلية وما هو
أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم رضي الله عنهما
الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت فهانهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان
حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فحدثنا عن
يوم كذا وكذا وكان يقول فعل قومك كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال إن قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم رضي الله عنهما
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق
معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أعثني
بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة
جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره
ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم

قال ما

ما شهدت وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال فلت
نعم قال فكنت إذا أتيت شهدت الموسم فنادى يا آل قريش فإذا أجابوك فنادي
يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال
وماتت المستأجر فلما قدم المستأجر أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبي قال
مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال فكان أهل ذلك منه فمكث
حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم وقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذا ابنو هاشم قال أين أبو طالب
قال هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في
عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة
من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا
برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم
فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا فكان مائة من الإبل يصيب
كل رجل بعيران هذا بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان
فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما
حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف حدثني عبيد بن إسمعيل

حدثنا ابو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله تعالى لرسوله في
دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب أنبأنا عمرو وعن بكير بن الأشج أن
كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي بطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نخير
البطحاء إلا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أنبأنا
مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني
ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من
طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في
الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء
بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة

ابن وهب حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء
قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل
جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان
كاهنهم فدعي الرجل فدعا له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم أستقبل به
رجلا مسلما قال فاني أعزم عليك إلا ما أخبرتني كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما أعجب ما جاءك به جنيك قال بينما أنا يوما في السوق جاءني
أعرف فيها الفزع فقال ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه
يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم فقلت
لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول
لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم
موثقي عمر على الاسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انتفض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا أن ينتفض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا
حراء بينهما **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن
أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمان بن صالح حدثنا بكر بن
مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب

هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسما عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبد الله بن عدي بن
الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر

الناس فيما فعل به قال عبد الله فالتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة
فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله
منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فما لاهما قد فرغت الذي كان علياك
فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد انبلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت
إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في
شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي
أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه
فأخلص من العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله قد بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر رحمه الله فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي

كانهم على قال بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخى الزهرى
عن الزهرى افلا يسرك عليكم من الحق مثل الذى كانهم **حدثنا** محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة رضى الله عنها
ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
وصوروا فيه تلك اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** التصوير صح
الحميدى حدثنا سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدى عن ابيه عن ام
خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكسانى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدى يعنى حسن
حسن **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو
يصلى فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا فلم يرد علينا فقلنا يا رسول انا
الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان فى الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف
تصنع انت قال اردد فى نفسى **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا

برير

برير بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه رضى الله عنه
وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبى صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان

باب موت النجاشى

حدثنا ابو الربيع انبانا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم حين مات النجاشى مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا رضى الله عنهما
سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصارى ان نبى اصحمة
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى فصففنا وراءه فكنت فى الصف الثانى او
الثالث **حدثنى** عبد الله بن ابى شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا بن هارون صح
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة رضى الله عنهما
النجاشى فكبر اربعا نابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى ابو سلمة ابن عبد رضى الله عنه
الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشى صاحب الحبشة فى اليوم الذى مات فيه وقال استغفروا لاخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة ان رسول الله صلى
رضى الله عنه

قال ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب

اللهُ عليهِ وسلَّمَ صفَّ بهِمْ في المُصلَّى فصلَّى عليهِ وكبَّرَ عليهِ أربعًا ○ ○

بابُ نفاسِ المُشرِكينَ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ○

حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قالَ حدَّثني إبراهيمُ بنُ سعدٍ عنِ ابنِ شهابٍ
عنْ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عنْ أبي هريرةَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ رضي الله عنه
حينَ أرادَ حُنينًا منزلُنا غدًا إنْ شاءَ اللهُ بخيفِ بني كنانةَ حيثُ تقاسَموا
على الكفرِ

بابُ قصةِ أبي طالبٍ

حدَّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عنْ سفيانَ حدَّثنا عبدُ الملكِ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ
حدَّثنا العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ قالَ للنبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ما أغنيتَ عنْ عمِّكَ رضي الله عنه
فإنَّهُ كانَ يحوطُكَ ويغضبُ لكَ قالَ هوَ في ضحضاحٍ منْ نارٍ ولولا أنا لكانَ
في الدركِ الأسفلِ منَ النارِ حدَّثنا محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزاقِ أنبأنا
معمرٌ عنِ الزهريِّ عنِ ابنِ المسيبِ عنْ أبيهِ أنَّ أبا طالبٍ لما حضرتهُ الوفاةُ دخلَ
عليهِ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وعندَهُ أبو جهلٍ فقالَ أيْ عمِّ قلْ لا إلهَ إلا اللهُ
كلمةً أحاجُّ لكَ بها عندَ اللهِ فقالَ أبو جهلٍ وعبدُ اللهِ بنُ أبي أميةَ يا أبا طالبٍ ترغبُ
عنْ ملةِ عبدِ المطلبِ فلمْ يزالا يكلمانهُ حتى قالَ آخرَ ما كلمهمْ بهِ على ملةِ عبدِ المطلبِ
فقالَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لأستغفرنَّ لكَ ما لمْ أنهَ عنهُ فنزلَ ما كانَ للنبيِّ
والذينَ آمنوا أنْ يستغفروا للمشركينَ ولوْ كانوا أولي قربى منْ بعدِ ما تبينَ لهمْ
أنهمْ أصحابُ الجحيمِ ونزلَ إنكَ لا تهدي منْ أحببتَ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ

حدَّثنا الليثُ حدَّثنا ابنُ الهادِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ خبابٍ عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ أنهُ
سمعَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ وذُكرَ عندَهُ عمُّهُ فقالَ لعلَّهُ تنفعهُ شفاعتي
يومَ القيامةِ فيجعلُ في ضحضاحٍ منَ النارِ يبلغُ كعبيهِ يغلي منهُ دماغهُ ○

بابُ حديثِ الإسراءِ وقولِ اللهِ تعالى سبحانَ الذي

أسرى بعبدِهِ ليلًا منَ المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى حدَّثنا يحيى بنُ
بكيرٍ حدَّثنا الليثُ عنْ عقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ حدَّثني أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ
سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ أنهُ سمعَ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ لما كذَّبني رضي الله عنه
قريشٌ قمتُ في الحجرِ فجلَّى اللهُ لي بيتَ المقدسِ فطفقتُ أخبرهمْ عنْ آياتهِ وأنا أنظرُ
إليهِ

بابُ المعراجِ

حدَّثنا هدبةُ بنُ خالدٍ حدَّثنا همامُ بنُ يحيى قالَ حدَّثنا قتادةُ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ عنْ مالكِ بنِ صعصعةَ رضي الله عنهما
أنَّ نبيَّ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حدَّثهمْ عنْ ليلةِ أُسريَ بهِ بينما أنا في الحطيمِ وربما قالَ في
الحجرِ مضطجعًا إذْ أتاني آتٍ فقدَّ قالَ وسمعتهُ يقولُ فشقَّ ما بينَ هذهِ إلى هذهِ
فقلتُ للجارودِ وهوَ إلى جنبي ما يعني بهِ قالَ منْ ثغرةِ نحرهِ إلى شعرتهِ وسمعتهُ
يقولُ منْ قصتهِ إلى شعرتهِ فاستخرجَ قلبي ثمَّ أُتيتُ بطستٍ منْ ذهبٍ مملوءةٍ إيمانًا
فغُسلَ قلبي ثمَّ حُشيَ ثمَّ أُعيدَ ثمَّ أُتيتُ بدابةٍ دونَ البغلِ وفوقَ الحمارِ أبيضَ
فقالَ لهُ الجارودُ هوَ البُراقُ يا أبا حمزةَ قالَ أنسٌ نعمْ يضعُ خطوهُ
عندَ أقصى بصرهِ فحُملتُ عليهِ فانطلقَ بي جبريلُ حتى أتى السماءَ الدنيا فاستفتحَ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه
ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان
الليل وكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله

وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة
مات لها ثلاثة من الولد كن حجابا من النار قالت امرأة واثنان
قال واثنان وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي
سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم
يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم قال أبو عبد الله

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله
واصبري

باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال
ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا
ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين
عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الأخرة كافورا أو شيئا من
كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا

باب ما يستحب أن يغتسل وترا

حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الأخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا

فقيل من هذا قال جبريل وقيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها أدم فقال هذا أبوك
أدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح

الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى
السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا أوراقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا
أربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء
من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى قال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا
تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل

أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى
بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثنا محمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة قال أبو عبد الله قال ابن
عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى أنبأنا

هشام

هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة
حدثني إسحاق بن منصور أنبأنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ومن حوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره
الله فأمره إلى الله إن شاء عافاه وإن شاء عاقبه فبايعنا على ذلك
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عبادة
أن أسامة بن زيد قال
بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل

بين الناس إلى قوله عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس ونحوه

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيق حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة

أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا
أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما باب
ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي
خيرا أو يقول خيرا باب قول الإمام لأصحابه
اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة

فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا نصلح بينهم
باب قول الله أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
وأقسم لك ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا باب
إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي
ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا
بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فقديت ابني منه بمائة من الغنم وولية
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس عليها فرجمها حدثنا
يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة

قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخلها هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد

ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم بنت حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر فقال علي أنا أحقها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

وفيه عن أبي سفيان وقال عوف ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه عن سهل بن حنيف رأيتنا يوم أبي جندل وفيه عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى ابن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء

عَلَى أَنَّ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ
يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا
إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْجُلُ
فِي قُيُودِهِ فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ عَنْ سُفْيَانَ أَبَا جَنْدَلٍ وَقَالَ
إِلَّا بِجُلُبِّ السِّلَاحِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ
بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ
إِلَّا السُّيُوفَ وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا
كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلٍ
ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ
يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ **بَابُ** الصُّلْحِ فِي الدِّيَةِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ
بِنْتُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْشَ وَطَلَبُوا الْعَفْوَ
فَأَبَوْا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ
أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ

ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ
زَادَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ وَقَوْلِهِ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ اسْتَقْبَلَ وَاللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ
أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِنِّي لَأَرَى كَتَائِبَ لَا تُوَلِّي حَتَّى
تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَكَانَ وَاللَّهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ أَيْ عَمْرُو
إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ وَهَا وَلَاءِ هَؤُلَاءِ مَنْ لِي بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ مَنْ لِي
بِنِسَائِهِمْ مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَقَالَ اذْهَبَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَاعْرِضَا
عَلَيْهِ وَقُولَا لَهُ وَاطْلُبَا إِلَيْهِ فَأَتَيَاهُ فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَا فَقَالَا لَهُ
وَطَلَبَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَصَبْنَا مِنْ
هَذَا الْمَالِ وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاثَتْ فِي دِمَائِهَا قَالَا فَإِنَّهُ يَعْرِضُ
عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ قَالَ فَمَنْ لِي بِهَذَا
قَالَا نَحْنُ لَكَ بِهِ فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا قَالَا نَحْنُ لَكَ بِهِ فَصَالَحَهُ قَالَ الْحَسَنُ
فَقَالَ

وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ
أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا ثَبَتَ لَنَا سَمَاعُ
الْحَسَنِ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ

بَابٌ

هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ
بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُمَا وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ
الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ فَقَالَ
أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبَّ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ مَالٌ
فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ
وَتَرَكَ نِصْفًا

بَابٌ

فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ

وَالْعَدْلِ بَيْنَهُمْ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ
يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ

بَابٌ

إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْبَيِّنِ الْبَتَّ

حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ
كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى
جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ
فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ احْبِسْ
حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ فَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ حَقَّهُ
لِلزُّبَيْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى
الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ سَعَةٍ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا أَحْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ قَالَ
عُرْوَةُ قَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ فَلَا
وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ الْآيَةَ

بَابٌ

الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجارفة في ذلك وقال ابن عباس
لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توى
لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه
فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
له فقال اذا جددته فوضعته في البيدر آذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم
قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك
له فضحك وقال أتيت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام
عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك
وقال ترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن وهب عن
جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان حدثنا يونس وقال

حدثنا
حدثني
رضي الله عنهما
وفضل
قال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده
أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب

ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا
يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت
بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا
ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ

كعب بن مالك
تقاضى
فقال

أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك
المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم
كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن
يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن
قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف

إذا باع نخلا قد أبرت ولم يشترط الثمرة

أخبرنا
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط
المبتاع فأخبر

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب

إذا اشترط البايع ظهر الدابة إلى
مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيى فمر النبي
صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل
على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك

قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعنه على أن لي
لك فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة
وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم
عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرنا ظهره
إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال
عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بأوقية تابعه بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن
جابر أخذته بأربعة دنانير قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأجود
عندي وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال
الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق وعن سالم عن جابر
اشتراه بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
بطريق نبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر

باب الشروط في المهر عند عقد النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في
مصاهرته فأحسن وقال حدثني فصدقني ووعدني ففي حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط
أن يوفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن
خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا وكنا نكري
الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن
الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر

أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرك
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقد النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في
مصاهرته فأحسن وقال حدثني فصدقني ووعدني ففي

حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط
أن يوفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا

مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن
خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا وكنا نكري
الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن
الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر

حقوه فاشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد
وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او
او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع
الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت **حدثنا** علي
بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع
عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا ونحن نغسلها
ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد
حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فرمى الينا حقوه
ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل

الكافور في آخره **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه
وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاث قرون

باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس
ان ينقض شعر الميت **حدثنا** احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج
قال قال ايوب سمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن
جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم
غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الحرقة الخامسة تشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد حدثنا عبد
الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول
حدثت ام عطية امرأة من الانصار ممن بايعن قدمت البصرة

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَنَّ
عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ إِنَاءَهَا

بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي فَقَالَ الْخَصْمُ
الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا
عَلَى هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ
بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي إِنَّمَا كَانَ عَلَى ابْنِي
مِائَةُ جَلْدَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ
رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ
هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ

بَابُ

مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتِقَ

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
اشْتَرِينِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونَنِي فَأُعْتِقَنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونَنِي
حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَاءَكِ قَالَتْ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِيكِ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَلْيَشْتَرِطُوا
مَا شَاءُوا فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يُبَاعَ
الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيَةِ تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ
عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نَهَى وَقَالَ آدَمُ نَهَيَا وَقَالَ النَّضْرُ
وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نَهَى

بَابُ الشُّرُوطِ

مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ

جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
ابن جبير قال أنا لعند بن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى
إذا لقيا غلاما فقتله قال فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قرأ ابن عباس أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا
أن أعدها لهم ويكون ولاؤلي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها
فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن

أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد
ابن يحيى أبو غسان الكناني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر فقام خطيبا فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال
نقركم على ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر أتى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر
على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد
أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه
هزيلة من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يا عدو الله

فأجلاهم عمر وأعطاهم ثمنه ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا
وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن
عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره

باب الشروط في الجهاد

مع الناس بالقول والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري
أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي
يهبط منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت قالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية

على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي
وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا
قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فإن أظهر وإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم

فبينا

سفهاؤهم

إن شاءوا

جموا أي استراحوا من الحرب

من الموسم

قال

بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا لا قال
فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا
ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل قال عروة عند ذلك أي محمد
أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح
أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى
أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر
الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم
أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
وكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى
عروة بيده إلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة

رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام
فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد
محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت
فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى
أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا أته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب
عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد
ابن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن

كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا
تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى
المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن
سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك
عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب
بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل
قال مكرز بلى قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين
أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان
قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا

إذا قال لي رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست
كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا
نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر
فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها
الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي
البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك آتيه العام قلت لا قال فإنك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فاخرجوا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات

قال لي
صلى الله عليه وسلم
ونطوف
هدية

فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حتى بلغ بعصم الكوافر وطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا
له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية ابن أبي سفيان والأخرى
صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير
لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا
فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم
جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به
حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني
لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك
قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه
سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو

به
مثل

جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما أرسل من أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي
الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
قال عقيل قال الزهري قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يرد
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على
المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة
بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن أبي
سفيان وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء
ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمين إلى من هاجر امرأته
من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب لذوج من المسلمين ما أنفق من

بالله والرحم

قريبة

تُبادِرُ إِبنَا لَهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ فَحَدَّثَتْنَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا
فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَا أَدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ وَزَعَمَ أَيُّوبُ أَنَّ لِإِشْعَارِ الْمَيِّتِ فِيهِ وَكَذَلِكَ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَأْمُرُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُشْعَرَ وَلَا تُؤْزَرَ

بَابُ يُجْعَلُ شَعَرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ
ضَفَرْنَا شَعَرَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَقَالَ وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ نَاصِيَتَهَا وَقَرْنَيْهَا

بَابُ يُلْقَى شَعَرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
حَسَّانَ حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ
وِتْرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي
الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي
فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَضَفَرْنَا شَعَرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
فَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا

بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا
عِمَامَةٌ

بَابُ الْكَفَنِ فِي ثَوْبَيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ
فَأَوْقَصَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ
وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا

بَابُ الْحُنُوطِ لِلْمَيِّتِ ؏

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْصَعَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي
ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مُلَبِّيًا

بَابُ كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ ؏

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بَعِيرُهُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته
فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو
ملبيا
باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه
فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله قد نهاك أن تصلي
على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا
حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم

ملبدا
رضي الله عنهم
فاقعصته
وسركفن بغير قميص
رضي الله عنهما
رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تقم على قبره

عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه
قميصه
باب الكفن بغير قميص
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في أثواب سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة
باب
الكفن بلا عمامة
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في
ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
باب
الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار
وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر
والغسل هو من الكفن
حدثنا أحمد بن محمد المكي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن
بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر

رضي الله عنهما
الاضافة الثانية للبيان
باب
رضي الله عنهما
ولا عمامة
رضي الله عنها